شكر وعرفان

كل الشكر والامتنان لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، فله الحمد وله الشكر أولا وآخرا، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا ورسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بشعور غامر بالتقدير والوفاء، أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة الفاضلة الزهرة الأسود حفظها الله، مشكورة بالإشراف على هذه المذكرة وإخراجها في صورتها الحالية، وما خصتني به من تشجيع ونصح وإرشاد، ولم تبخل علي بعلمها أو وقتها، مما كان له عظيم الأثر في إثراء هذه المذكرة وإنجازها، فجزاها الله عني كل خير، وبارك في علمها وعملها.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد، وأرجو من الله لهم الأجر والثواب.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، وقياس الفروق بين الطلبة في مستوى الأمن النفسي تبعا للمتغيرات التالية: (الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكوّنت العينة من(120) طالبا جامعيا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من كلية العلوم الاجتماعية، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة الوادي، للسنة الجامعية: 2019/2018؛ وقد اعتمدت الدراسة مقياس الشعور بالأمن النفسي لجمع البيانات.

وقد تم التوصل إلى وجود مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس، والتخصص الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى التعليمي.

Study Summary:

The aim of this study was to measure the level of psychological security in a sample of Wadi University students, and to measure the differences between the students in the level of psychological security according to the following variables: (gender, academic specialization, academic level). To achieve the objectives of the study, (120) university students, who were chosen by the random method of equal distribution of the Faculty of Social Sciences, and the Faculty of Science and Technology, University of the Valley, for the academic year: 2018/2019; The study adopted a measure of psychological security for data collection

It was found that there was a moderate level of feeling of psychological security among the students of Al-Wadi University, and there were no statistically significant differences in the level of feeling of psychological security among the university students according to gender and academic specialization. Educational level.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
مقدمة	ز
الجانب النظري	9
الفصل الأول: تقديم الدراسة	10
مشكلة الدراسة	11
تساؤلات الدراسة	13
أهداف الدراسة	14
أهمية الدراسة	14
التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة	14
الفصل الثاني: الأمن النفسي	15
تمهيد	16
1- مفهوم الأمن النفسي	16
2- أهمية الأمن النفسي	18
3- خصائص وأهداف الأمن النفسي	19
4- أبعاد ومكونات الأمن النفسي	21
5- المعالجة النظرية لمفهوم الأمن النفسي في ظل النظريات النفسية	25
6- أساليب تحقيق الأمن النفسي	30
7- الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي	32
خلاصة الفصل	34

الجانب التطبيقي	35
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	36
تمهيد	37
1- منهج الدراسة	37
2- حدود الدراسة	38
3- مجتمع وعينة الدراسة	38
4- أداة جمع البيانات	40
5- الأساليب الإحصائية	41
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	42
تمهيد	43
1-عرض نتائج التساؤل الأول	43
2-عرض نتائج التساؤل الثاني	44
3- عرض نتائج التساؤل الثالث	44
4- عرض نتائج التساؤل الرابع	45
خلاصة الفصل	46
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير النتائج	47
تمهيد	48
1- مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الأول	48
2- مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الثاني	49
3- مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الثالث	51
4- مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الرابع	52
خلاصة عامة واقتراحات الدراسة	54
قائمة المراجع	57
الملاحق	61

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	39
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي.	39
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	39
04	مستويات الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة.	43
05	دلالة الفروق الجنسية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.	44
06	دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي.	45
07	دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى التعليمي.	45

مقدمة:

تمثل المرحلة الجامعية نقطة تحول مهمة وأساسية في حياة الطلبة، حيث ينتقلون فيها من سن والمراهقة إلى سن البلوغ والرشد، من حيث التركيب الجسمي والذي ينبغي أن يكون متزامنا ومتوازيا مع التركيب النفسي، وبالتالي لا بد أن يكون سلوكهم وطريقة تعاملهم متناسبة مع الدور الجديد.

ومن هنا تأتي أهمية الحياة الجامعية في بناء شخصية الطالب المتكاملة في مختلف جوانبها، المعرفية والمهارية والنفسية، وصقلها وتوجيهها نحو الاتجاه المرغوب فيه، بما يتماشى مع الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع.

فالحياة الجامعية تعد من أهم مراحل الحياة لدى الطالب الجامعي، كونها تساهم في بناء شخصيته الإنسانية في مختلف الجوانب بدرجة كبيرة وفاعلة، بشرط أن يحصل الانسجام والتفاعل والفائدة بالنسبة للطالب داخل الحياة الجامعية، التي تعتبر نموذجا مصغرا لحياته في المجتمع.

وتأتي أهمية الطالب الجامعي في المجتمع، من حيث فاعلية التأثير الذي يقوم به، لأنه في مرحلة عمرية وعقلية ونفسية، يكون مؤثرا فيها في المحيط الذي يعيش فيه، ويتعامل معه بصورة أعلى مما هو عليه في المراحل الدراسية الأدنى من المرحلة الجامعية.

وتمثل المرحلة العمرية للطالب الجامعي بداية بلوغه لسن الرشد، حيث يبدأ يشعر بأنه إنسان مكتمل وناضج في تصرفاته، بسبب النمو الحاصل في تكوينه الجسمي والنفسي.

وعليه ينبغي أن يكون سلوكه أو تصرفه في المواقف التي يمر بها، وهو داخل أسوار المؤسسة الجامعية صحيحا وناضجا، ومبنيا على تفهم عميق وواعي لكافة معطيات الموقف الذي هو بصدد معالجته، حتى ينسجم السلوك أو التصرف معه، ويكون صحيحا ويؤدي إلى نتائج ايجابية نافعة للطالب والمجتمع.

كما قد تصادف الطالب الجامعي بعض المشكلات التي قد تلقي بظلالها على نفسيته وأداءه الدراسي والاجتماعي، وقد يصبح فكره مشغولا بها من أجل حلها والتخلص من النتائج

التي أوجدتها وأدت إلى تعقيد حياته، والتأثير في تصرفاته داخل المؤسسة الجامعية أو خارجها، كالتقدم العلمي، والتكنولوجي، وظروف الحياة المتغيرة، مما يؤدي بطلبة الجامعة إلى فقدان الأمن النفسي، الذي يؤدي إلى إصابتهم بالقلق والتوتر، وعدم الطمأنينة الانفعالية وعدم السلام الداخلي، لأنهم يرون في تلك الظروف الحياتية المتغيرة تهديدا كبيرا لمستقبلهم ولأمنهم النفسي، وهذا يؤثر على أمن واستقرار المجتمع بصفة عامة.

وانطلاقا مما سبق؛ جاءت هذه الدراسة لتتناول مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وهي مفصلة على خمسة فصول، جاءت على النحو الآتي:

تضمن الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة، وقد ضم مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها، وكذا التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة.

في حين تناول الفصل الثاني متغير الشعور بالأمن النفسي، كتأسيس نظري للدراسة، وقد ضم هو الآخر سبع عناصر تمثلت في مفهوم الأمن النفسي، أهميته، خصائصه وأهدافه، أبعاده ومكوناته، المعالجة النظرية لمفهومه في ظل النظريات النفسية، أساليب تحقيقه وآثاره، وقد انتهى الفصل بخلاصة له.

أما الفصل الثالث، فتم التطرق فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية، وقد اشتمل على منهج الدراسة، حدود الدراسة، وصف عينة الدراسة، أداة جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

في حين تضمن الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة، وقد عرضت نتائج جميع التساؤلات بالترتيب.

أما الفصل الخامس فتمثل في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة، بناء على الدراسات السابقة، والأطر النظرية المدرجة، وختمت الدراسة بخلاصة عامة، مع تقديم بعض الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

تعد الحاجات مدخلا مهما لفهم شخصية الفرد، ذلك لما لها من دور في تحريك السلوك وتوجيهه، فالهدف الأساسي للسلوك الإنساني هو إشباع الحاجات، وتأتي الحاجة للأمن النفسي من بين أهم الحاجات الإنسانية، كونها تلعب دورا كبيرا في تطوير ونمو الشخصية معرفيا وانفعاليا، ولها دورا في الصحة النفسية، والتوافق، ونظرة الفرد لنفسه وللعالم من حوله.

وإن الحاجات النفسية والأمنية والجسمية أكثر ما تكون إلحاحا في فترة الفتوة والشباب، بسبب تميزها بالحيوية والجدة وقلة الخبرة، فالحاجة إلى الأمن والسكون النفسي تكون واضحة في هذه الفترة من العمر، ونخص بالذكر طلاب الجامعة نتيجة تتداخل عدة ظروف في هذه المرحلة الدراسية، حيث ينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة من خلال الخبرات التي يمر بها، والعوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد، خاصة مع ما يعيشه الإنسان المعاصر، وبالأخص الطالب الجامعي من معاناة وصراع نفسي ناتج عن الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي سريع، وتقدم قيمي بسيط، بالإضافة إلى كونه مطالب بتحقيق عدة إنجازات؛ وهذه الإنجازات تؤثر وتتأثر بالأمن النفسي.

ولتحسين الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين والرفع من مستواهم العلمي وفقا لتحديد مستوى الأمن النفسي والعوامل المؤثرة فيه؛ منها الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى التعليمي، فقد تناولت بعض الدراسات هذه العوامل كمتغيرات بحثية في دراسات ميدانية، كدراسة(**الأسود،2018**) حول الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي؛ التي توصلت نتائجها إلى وجود مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي الوادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى الطالبات المقيمات باختلاف التخصص الدراسي، والمستوى التعليمي.

كذلك؛ دراسة(**الزعبي،2015**) الموسومة بـ: الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، حيث كانت من بين النتائج المتوصل إليها هو وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي، ولم تلاحظ فروق دالة إحصائيا بين طلبة الدراسات العلمية وطلبة الدراسات الإنسانية.

واتفقت مع دراسة(**مصطفى والشريفين،2013**) التي بحثت في علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، ووجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

كما اتفقت كذلك مع دراسة(**أبوعرة،2017**) في بعض النتائج حول الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الكلية.

في حين تحصلت دراسات أخرى على نفس النتائج لكن لصالح الإناث؛ مثل دراسة(**حسونة،2011**) حول الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وعلاقته بتقدير الذات، وتوصلت هذه الدارسة إلى عدة نتائج من بينها: وجود أمن نفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الثالث.

ودراسة(**عبد الشهابي ومحمد،2018**) حول الأمن النفسي لدى عينة طلبة الجامعة، والتي توصلت إلى أن الطلبة لديهم أمن نفسي، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

نجد كذلك دراسة(**محيسن،2015**) حول الأمن النفسي وعلاقته بالحضور–الغياب النفسي للأب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، فمن بين نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

في حين اختلفت معها دراسات أخرى كدراسة(**الطهرواي،2007**) في دراسة بعنوان الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، حيث توصلت الدراسة إلى أن معدل الأمن النفسي بعد الانسحاب قدر بـ(78.70%)، بالإضافة إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في الأمن النفسي يعزى متغير الجنس.

وحصلت كذلك دراسة(**أقرع،2005**) حول الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية على النتائج التالية: أن مستوى الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدي منخفض قدر بـ(49.9%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس.

في حين نجد دراسة أخرى لـ(**نعيسة،2012**) حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي؛ دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وكنتيجة لما عرض من جملة الدارسات، جاءت الدراسة الحالية للبحث في موضوع الأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

2- تساؤلات الدراسة:

تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي باختلاف مستواهم التعليمي؟

3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- قياس مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

- التحقّق من دور متغيرات الدراسة؛ الجنس، التخصّص الدراسي، المستوى الدراسي في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعة.

4- أهمية الدراسة:

إنّ للأمن النفسي أهمية كبيرة لدى الفرد، وبالتالي توفيره لدى المجتمع ككل، ومن ضمنهم الطلاب، لما له من آثار ضرورية لحياة الفرد، مما ينعكس ذلك على استقرار المجتمع، لأن عدم الشعور بالطمأنينة النفسية(عدم توفير الأمن النفسي) له تأثيرات عكسية على الفرد وبالتالي المجتمع.

والإنسان منذ وجوده على الأرض، وهو يبحث عن الأمن النفسي، لأنه مطلب ضروري لحياته، لذلك تسعى كل الحكومات والدول لتحقيق الأمن لشعوبها، فتبذل كل طاقاتها وجهودها في سبيل تحقيقه.**(العيقلي،2004، 23)**

ويعد الأمن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية، بل وأكثرها أهمية على الإطلاق، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته البيولوجية، والحاجات الاجتماعية، والشخصية؛ كالحاجة إلى الحب، والانتماء، والتقدير. **(جبر،2015، 1275)**

وعليه، ستحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع الأمن النفسي، نظرا لأهميته، وللمساهمة في إثراء البحث في هذا المجال في البيئة العربية.

5- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

* **الأمن النفسي:** يعرّف بأنه مستوى الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس؛ وهو حالة من الارتياح النفسي التي يعيشها الطالب الجامعي.

ويعبّر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الأمن النفسي

تمهيد:

1- مفهوم الأمن النفسي

2- أهمية الأمن النفسي

3- خصائص وأهداف الأمن النفسي

4- أبعاد ومكونات الأمن النفسي

5- المعالجة النظرية لمفهوم الأمن النفسي في ظل النظريات النفسية

6- أساليب تحقيق الأمن النفسي

7- آثار الأمن النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إنّ المرحلة الجامعية من أهم المراحل الحياتية عند الطالب، حيث يتم فيها صقل شخصيته وبنائها، ويدخل في هذا ضمن الخدمات التي تقدمها الجامعة في الجانب العلمي من تكوين وتأهيل، أما في الجانب النفسي فتطمح إلى تكوين طالب يتمتع بأمن نفسي عالي.

وعليه، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المعلومات النظرية التي تعتبر ضرورة في سبيل تحقيق هذا الأمن النفسي.

1 – مفهوم الأمن النفسي:

اختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين، واختلاف زاوية نظر كل منهم، لهذا المفهوم الهام، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى؛ كالطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الانفعالي.

1-1/ الأمن لغة:

في لسان العرب يرى ابن منظور أن "الأمن" لغة يعني الأمان والأمانةٌ، وقد أَمنتٌ، فإنا أَمِنٌ، والأمنُ ضد الخَوف، ويقال آمنته المتعدي، فهو ضد أخفته.

(الطهرواي،2007، 984-985)

1-2/ تعريف الأمن النفسي اصطلاحا:

تم وضع العديد من التعريفات الاصطلاحية المختلفة للأمن النفسي، وذلك وفقا لاختلاف الأطر النظرية وخلفية الباحثين، وكغيره من المصطلحات النفسية لا يمكن القول بأن تعريفا ما يمكن الاعتماد عليه كتعريف شامل، ولكن هذه التعريفات تبقى مكملة لبعضها البعض، ومن هذه التعريفات:

الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة، والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به، وتفهمهم له

حتى يستشعر قدرا كبيرا من الدفء والمودة، ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدرا من الثبات الانفعالي، والتقبل الذاتي، واحترام الذات، ومن ثم توقع حدوث الأحسن في الحياة، مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا(مع خلوه) عن خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية، أو صراعات، أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة.**(أبو لمضي،2015، 61)**

ويعرف أيضا أنه حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته، وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلا منطقيا، وباستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة.

(بني مصطفى والشريفين،2013، 146)

كما تعرفه **عقل(2009، 9)** بأنه "شعور الفرد بالسعادة والطمأنينة والراحة النفسية داخليا وخارجيا، وذلك من خلال رضاه عن نفسها وتقبلها والقناعة بما كتبه الله، وقدرته على إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية بنفسه، وقدرة الفرد على التكيف والتوافق مع الحياة التي يعيشها، وقدرته على حل مشكلاته، وعدم شعور بالآلام والأحزان."**(القحماني،2015، 8)**

بينما عرف **أبو سكران(2009، 68)** الأمن النفسي بأنه "الإيجابية في التفاعل والاستمرارية لهذا التفاعل، وينتج عن هذا التفاعل الرضا والقبول بين الفرد ونفسه من جهة وبين الفرد والبيئة المحيطة وبكافة مكوناتها.**(الدوسري،2017، 28)**

كما يشير **الجميلي(2001)** على أنه "شعور الفرد بالاستقرار والتحرر والقلق لتحقيق متطلباته، ومساعدته على إدراك قدراته وجعله أكثر تكيفا"**(البشير، 2017، 75)**

وعرفه كذلك **عبد المجيد(2004، 241)** الأمن النفسي بأنه "عدم الخوف، والشعور بالاطمئنان، والحب، والقبول، والانتماء، والإحساس بالحماية، والرعاية، والسند عند مواجهة الموافق مع القدرة على مواجهة المفاجآت، وإشباع الحاجات". **(الزعبي،2015، 15)**

وأشار **الحارث وغسان (2006)** إلى أن الأمن النفسي من الهدوء النفسي والعاطفي ، حيث يتم ضمان تلبية الاحتياجات بدلاً من تعريضها للخطر ، ويمزج الأمن العقلي بالثقة بالنفس والثقة بالنفس بالإضافة إلى ملكية مجموعة آمنة.

(AL-Saaydeh et al, 2017, 117)

مما سبق، يمكن القول أن الشعور بالأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه متقبل ومحبوب من قيل الآخرين، وهو حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وإحساس الفرد بالسعادة والطمأنينة الداخلية والراحة النفسية داخليا وخارجيا.

2- أهمية الأمن النفسي:

ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الأمن النفسي، بوصفها ظاهرة انتشرت بين أفراد المجتمع، وربما يرجع ذلك إلى أهميتها، ومالها من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر، ومعاناته، وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يسير بسرعة، وتقدم قيمي، ومعنوي يسير ببطء، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى الشعور بعدم الأمن النفسي تجاه الحياة، ومتطلباتها، والنظر إليها كأنها غريبة عنه ولا ينتمي إليها.

فالأمن النفسي يعد من الحاجات النفسية، والأمنية الأساسية اللازمة لتحقيق النمو النفسي، والاجتماعي للأشخاص جميعهم في فئات المجتمع كلها على اختلاف خصائصهم، إذ أن جذوره الإنسانية تمتد من الطفولة، وتستمر حتى الشيخوخة خلال مراحل العمر المختلفة، وهو ضروري لهم ليتمتعوا بقدر مطالب الفرد تأخذ أهميتها عند تحقيق المطلب الأساسي للأشخاص المتمثل بالأمن النفسي.

ويذكر **الطهرواي(2007)** أن الشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، كما يكون في حالة توازن، وتوافق نفسي، واجتماعي، فالأمن النفسي يعد من أكثر مؤشرات الصحة النفسية أهمية، إذ عده "ماسلو" مرادفا للصحة النفسية، في حين رآه آخرون أحد أهم عوامل الصحة النفسية.**(كافي،2012، 23-24)**

مما سبق، نجد أن أهمية الأمن النفسي تتجلى في أنه أصبح ضرورة في حياة الإنسان المعاصر وصراعاته، كما أنه حاجة نفسية وأمنية أساسية لازمة لتحقيق النمو النفسي والاجتماعي، والإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة توازن وتوافق نفسي واجتماعي ويتمتع بصحة نفسية.

3- خصائص وأهداف الأمن لنفسي:

3-1/ خصائص الأمن النفسي:

الأمن النفسي ظاهرة تكاملية تراكمية نفسية معرفية فلسفية اجتماعية كمية وإنسانية، ومن أهم خصائص الأمن:

1- نفسية: تستند إلى الطاقة النفسية، يعبر عنه في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية للانفعالات والاندفاعات الشخصية، قابل للقياس في ضوء محك للإنجاز الشخصي والاجتماعي، حيث يؤثر ويتأثر أمن الشخص النفسي بهما، فضلا عن أثر نمط الشخصية ومفهوم الذات لديها.

2- معرفية فلسفية: يتحدد الأمن النفسي أول ما يتحدد بقيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها المعرفية، إذ قلما نخشى أو نهدد أو يساء إلى اتزاننا، ونسلك سلوكا ماديا يجسد ذلك، قبل أن نكون قد حكمنا مسبقا أفكارا معرفية فلسفية تشكل جزءا من منظومتنا المعرفية بطبيعة ونمط السلوك الذي نسلك، وإن اتجاهاتنا السلبية المعرفية الفلسفية لها تلعب دورا فاعلا في تحديد أثارها، فمشاعر القلق والخوف والإحساس بالرفض ترتبط بشكل أساسي بالقيمة الفلسفية التي تقوم بها أسباب تلك المشاعر، وهناك فرق كبير بين شخص يقوم الحياة بمغيراتها تقويما عاليا ويعدها جديرة بالحياة والعمل من أجلها، وبين آخر يعدها عبئا وغير جديرة بأن تعاش.

3- اجتماعية: فالعلاقة مع المجتمع ليست علاقة خارجية تفرضها ظروف بعيدة عن الذات، عن طريق علاقة ما مع القوانين، والنسيج الاجتماعي المستقل نظريا عن نسيج هذه الذات، وإنما علاقة تنطبع وفق التنشئة الاجتماعية في وجدان الفرد وخريطته المعرفية،

وتصبح قادرة على العمل داخل الفرد حتى في غياب عامل المباشرة في العلاقة مع الفلسفة الاجتماعية وتشريعاتها المكتوبة، ولذلك يصعب الحديث عن أمن نفسي شخصي دون هوية اجتماعية محددة، فما يهدد الاستقرار النفسي في المجتمع ما قد لا يثير أدنى درجات الاهتمام في مجتمع آخر.

4- كمية: ينطوي مفهوم الأمن النفسي على وجود مقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه ويظهر على شكل سلوك أو طاقة، وهذا ما جعل الحديث عن مستويات الأمن النفسي معقولا ويستند إليه عمل تشخيصي يصنف أنماط الشخصيات إلى سلوك أمن بمقدار أو شخصية آمنة بمقدار، وهذا الفهم الكمي للأمن النفسي يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستوى القياس والتشخيص والعلاج.

5- إنسانية: الأمن النفسي سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الاجتماعية الثقافية أو المعرفية، وبالتالي فهو سمة إنسانية وتحصين هذه السمة والتدخل للتأثير الايجابي بمستويات عدم أمنها هو مهمة إنسانية تؤدي إلى إنسانية آمنة ومنتجة ومبدعة.**(عقل،2009، 15)**

إذن؛ نجد أن خصائص الأمن النفسي تتمثل في خمس خصائص، بداية: أن الأمن النفسي يؤثر في الإنجاز الشخصي والاجتماعي للفرد، ثانيا: يتحدد الأمن النفسي بقيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها، ثالثا: يصعب الحديث عن أمن نفسي دون هوية اجتماعية محددة، ورابعا: الفهم الكمي للأمن النفسي يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستوى القياس والتشخيص والعلاج، وأخيرا؛ الأمن النفسي سمة إنسانية.

3-2/ أهداف الأمن النفسي:

الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية، وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع، فهي تحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها.

إن الأمن النفسي مسؤولية جماعية ومجتمعية، تتحقق:

- بإزالة عوامل الخوف من الإجرام والانحراف والشعور بعدم الأمن، يحقق الرغبة الأكيدة في التعاون، من أجل تحقيق الوقاية والتخلص من مثل هذه الأحاسيس من خلال تطبيق مضامين الأمن الشامل.
- توعية وتثقيف الجمهور وضمان إطلاعه على الوضعية الأمنية من واقع الإحصائيات والجهود المبذولة وما تم تحقيق من نتائج إيجابية وما تم توفيره من إمكانيات المشاركة للدعم والمؤازرة.
- خلق رادع ذاتي، من خلال تنشئة المواطن وتعويده على الالتزام بأحكام التشريعات النافذة وتوفير عوامل التحصين الذاتي بجهد متكامل، بدءا من الأسرة والمدرسة والمسجد والهيئات المجتمعية وغيرها.

إن مهمة الأمن هي مهمة كل إنسان، وإن المسؤولية عنه مسؤولية جماعية، فردا كان أم جماعة، هيئة أم سلطة، وينبغي لنا جميع أن نكون على استعداد لاستخدمه ومناشدته بكل الوسائل والسبل حتى نتمكن من إبلاغ الرأي العام على أهميته وإجراءات الوقاية لمنع المشكلات من أن تتفاقم فتتحول إلى صراعات، وبعبارة أخرى يجب علينا أن نوحد الأمن والسلم في القلوب وفي الثقافات، فخلق ثقافة الأمن هو مهمة الجميع(الدولة، السلطة، الهيئات الاجتماعية، المدرس، المربين... وغيرهم)، ولم يعد الأمن اتفاقا بين الأقوياء أو أنه نعمة أسبقها الحق وتعالى على بلد سعيد الحظ، أو أنه وضع اجتماعي يستطيع كل فرد في أي وقت أن يسهم فيه.**(أقرع،2005 ،20-21)**

4- أبعاد ومكونات الأمن النفسي:

4-1/ أبعاد الأمن النفسي:

أبعاد الأمن متعددة ومنها العسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية، والنفسية، والأمن يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة الشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر، ويكون الإنسان آمنا حين تتوفر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية

والفسيولوجية، والعدل والحرية والمساواة والكرامة، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقا، ضالا، وخائفا، لا يستقر على أرض، ولا يطمئن إلى الحياة.**(العرجا،2015، 82)**

ويشمل الأمن النفسي على أبعاد أساسية وهي:

1/ الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والرحمة:

يستطيع الطفل الشعور بالأمن من خلال التوازن العاطفي الذي يؤمن له في المستقبل وحدته المتكاملة في تقرير السلوك، وفي حرية الاختيار وفي ممارسة علاقاته الاجتماعية السليمة، وتتحدد درجة هذه الوحدة في مظاهرها المتعددة بمستوى العلاقات الأسرية الجارية، فلا شعور بالطمأنينة إلا عندما يكون في محيط أسري ناضج يحميه ويؤمن حاجاته ويوفر له الحب والمودة، فيرى "لبرستون" أن العناصر الأساسية لتحقيق الأمن تكمن في محبة الطفل في تقبله واستقراره، فمحبته من محيطه وبخاصة الأم والأب تسهل له نموه الطبيعي والسليم ليس فقط على الصعيد العاطفي، وإنما على الصعيد الجسمي والعقلي والاجتماعي.

2/ الشعور بالانتماء إلى جماعة والمكانة فيها:

المرء في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، وإلى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة، كما أنه في حاجة إلى أن يستطيع أن يمد غيره بهذه الحاجات، وينمو هذا الشعور بالانتماء أيضا للطفل من الشهور الأولى، فالألفة التي تحققها داخل الأسرة تنقلب إلى ولاء لهذا المجتمع الصغير، ثم تنتقل الحاجة إلى الانتماء للجماعات الأخرى التي يجد فيها إشباع حاجته إلى الأمن العاطفي أو الطمأنينة النفسية.

3/ الشعور بالسلامة والسلام:

المعنى الذي يشير إليه الشعور بالسلامة والسلام هو خلو جو الأسرة من الخلافات والمشاحنات، حيث أن من أشد الأجواء تأثيرا في إيجاد صعوبات في التكيف وتوفير الطمأنينة والراحة للأبناء وجودهم في جو مليء بالمشاحنات والتوتر، كما أن الحاجة إلى

الأمن النفسي ترتبط ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء والسلامة ودرء الأخطار.**(محيسن،2013، 17)**

ويشتمل الأمن النفسي على أبعاد فرعية ثانوية هي:

- إدراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة(يشعر بالكرامة، وبالعدل، والاطمئنان، والارتياح).
- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيارا (تبادل الاحترام معهم).
- الثقة في الآخرين وحبهم(الارتياح للاتصال بهم، وحسن التعامل معهم، وكثرة الأصدقاء).
- التسامح مع الآخرين(عدم التعصب).
- التفاؤل وتوقع الخير(الأمل والاطمئنان إلى المستقبل).
- الشعور بالسعادة والرضا(عن النفس، وفي الحياة).
- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي(الخلو من الصراعات)
- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات(الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها).
- تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس(الشعور بالنفع والفائدة في الحياة).
- الشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشكلات(الشعور بالقوة وتملك زمام الأمور والنجاح).
- المواجهة الواقعية للأمور(عدم الهروب).**(الشحرى،2013، 23-24)**

وبناء على ما سبق، نلاحظ أن أبعاد الأمن النفسي تفرعت إلى أبعاد أساسية وأبعاد ثانوية، أبعاد أساسية وتتمثل في الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والرحمة والشعور بالانتماء إلى الجماعة، والمكانة فيها والشعور بالسلامة والسلام، أما الأبعاد الفرعية فتجلت في إدراك الفرد للعالم كبيئة سارة والتعامل مع الآخرين باحترام وحب وثقة وتسامح وتفاؤل

والشعور بالسعادة والاستقرار الانفعالي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها وتقبل الذات والتسامح معها والقدرة على حل المشكلات والمواجهة الواقعية للأمور.

4-2/ مكونات الأمن النفسي: تتمثل مكونات الأمن النفسي حسب ما ذكرت **بوقري(2007، 116)**، في ما يأتي:

1/ الأمن الجسمي:

ويشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، ويكون ذلك عن طريق الاهتمام بالناحية الجسدية، وعدم تعرض جسم الطفل للضرب أو الإساءة البدنية، وإن الأسرة والمجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية ويوفر لهم الحماية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لهم.**(أبو لمضي،2015، 67)**

2/ الأمن الاجتماعي:

ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، حيث يشعر الفرد بأن له ذات لها دورا في محيطها، وتفتقد حيث تغيب، وإن الفرد يدرك أن لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه للشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها، حيث يتمثلها الفرد كما لو كانت معايير الذاتية هو.**(حسونة،2011، 38)**

3/ الأمن الفكري والعقائدي:

وهو أن يأمن الفرد فكره، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقده: إن حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلا أن هناك مطلبا يجب أن يوضع في الاعتبار عند الحديث عن حرية التدين في المجتمع المسلم وهي أن كل دين غير دين الإسلام مكفول لإتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة إلا يناصر أحد على المسلمين ولا يحاربوا المسلمين في عقدتهم.**(محمد،2013، 25)**

مما تطرقنا له نجد أن مكونات الأمن النفسي تتمثل في ثلاث مكونات، أولا: الأمن الجسمي والذي يتمثل في الحماية التي توفرها الأسرة والمجتمع للفرد، ثانيا: الأمن الاجتماعي

حيث يشعر الفرد أن له دور اجتماعي يحقق له الانتماء لجماعة معينة، ثالثا: الأمن الفكري من خلال توفير حرية التدين.

5- المعالجة النظرية لمفهوم الأمن النفسي في ظل النظريات النفسية:

يتباين مفهوم الأمن النفسي باختلاف الاتجاه النفسي لكل نظرية من نظريات في علم النفس، وهي على النحو التالي:

1/ نظرية التحليل النفسي:

يرى "سيجموند فرويد" بأن هناك بناءات للشخصية وهي:

- الشعور: يمثل الجزء الواعي من العقل، ويشمل الجزء الأكبر من الأنا العمليات العقلية الواعية(فيما عدا ميكانزمات الدفاع اللاشعورية).
- ما قبل الشعور ويحوي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي، إلا أنه يمكن استرجاعها بشيء من الجهد، الخبرات في طريقها إلى الكبت.
- اللاشعور هذا هو الجزء الأهم من وجهة نظر فرويد، حيث يمثل الجزء الأعمق من العقل والبعيد عن الوعي حيث تكون محتوياته لا شعورية وعادة ما ترتبط بالرغبات الأحداث الماضية والتي ترتبط عادة بالمركبات الأوديبية المرتبطة بالجن والعدوان، التي حولت عن طريق(مكانيزم الكبت) من حيز الوعي إلى حيز اللاوعي أو الشعور.

وبذلك فإن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة، وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو إحباطات. وعليه فإن الفرد في صراع دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى. ويذكر "فرويد" أن الفرد في صراع بين شكلين أساسين من أشكال الدوافع، الأول تمثله دوافع الحياة والبقاء حول الدوافع الجنسية، والثاني: تمثله دوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية، والعلاقات بين هذه الدوافع هي علاقات صدام وصراع وليست علاقات توافق وانسجام، والإنسان الذي يكون سويا في عملية التوافق هو الذي يكون باستطاعته أن يحب وأن يعمل، ومن ذلك نرى أن محور التوافق النفسي عند أصحاب هذه المدرسة يغفل دور الفرد في الجماعة كما أنه يبعد

الفرد عن إنسانيته ويجعله عبدا لإشباع حاجاته، ويسلب الفرد إدارته فيجعل سلوكه مقترنا باستجابة تتعدل وفق المتغيرات الخارجية، ويجعل الفرد طوال حياته أسير نفسه الغريزية والعدوانية والأنانية المفترسة.**(السهلي،2008 ،24-25)**

ولقد ركزت نظرية التحليل النفسي على إغفال دور الفرد في الجماعة، كما أنها تبعد الفرد عن إنسانيته، وترى أنه أصبح عبدا لحاجته وأن استجابته تحددها المتغيرات الخارجية.

2/ النظرية السلوكية:

يرتبط الأمن الانفعالي لدى السلوكيين بالخبرات المباشرة للفرد في مواقف محددة، لذلك فالمدرسة السلوكية لم تهتم بدور كل من الدوافع الداخلية والمحفزات الغريزية في تحقيق الأمن النفسي -كما ترى مدرسة التحليل النفسي-، ولكنها اهتمت بالظروف الخارجية والسلوك الملاحظ للفرد في علاقته بالمثيرات والعوامل البيئية.

وقد ركزت المدرسة السلوكية على أهمية الدور الوالدي غير المباشر في دعم الأمن النفسي للإنسان أو هدم هذا الشعور بالأمن، حيث إن الوالدين يشكلان بيئة أولية تشعر الإنسان بالأمن وتشعره بالطمأنينة والسعادة، أو يشكلان بيئة أولية تثير فيه مشاعر القلق والإحباط.**(الهادي،2009، 64)**

اهتمت النظرية السلوكية بالخبرات المباشرة التي مر بها الفرد في مواقف معينة، ولم تهتم بالدوافع الداخلية والمحفزات الغريزية، ولكن اهتمت أكثر بالسلوك والظروف الخارجية وأعطت اهتمام للدور الوالدي غير المباشر في دعم الشعور بالأمن والاطمئنان.

3/ النظرية الإنسانية: جاء بها "إبراهام ماسلو":

قام "ماسلو" بوضع الحاجات الإنسانية في تنظيم هرمي قام بتقسيمه إلى خمس مستويات، كالتالي: الحاجات الفسيولوجية- الحاجة إلى الأمن- الحاجة إلى الحب والانتماء- الحاجة إلى تقدير الذات- الحاجة إلى تحقيق الذات.

وداخل هذا التقسيم كان لماسلو تقسيم آخر للحاجات وهو: حاجات النقص والقصور - حاجات النمو والحاجات العليا، وتكشف لنا نظرية ماسلو عن الفروق الجوهرية بين هذين

المستويين، حيث تبرز الحاجات الدنيا من حيث القوة، والأهمية وأولوية الإشباع عن الحاجات العليا، والحاجات الدنيا هي حاجات البقاء، وإشباعها يعني البقاء، أما الفشل في إشباعها لا يعني إلا العجز والقصور.

كما قام ماسلو بإضافة مستويين آخرين لهذه الحاجات، وهما حاجات المعرفة والفهم والحاجات الجمالية.

ويشير (**Samuel,1981, 90**) إلى أن ماسلو قام بتسمية الحاجات الدنيا بحاجات النقص وهو يعني بذلك أن إخفاقه في إشباع احد تلك الحاجات يجعل الإنسان يشعر بالنقص، مما يدفعه إلى إزالة هذا النقص بالسعي لإشباع تلك الحاجة، كما سمى "ماسلو" الحاجات العليا وهي الحاجة إلى تحقيق الذات والتي تتعلق بالحاجة إلى المعرفة والحاجات الجمالية بحاجات الوجود، وهذا يتضح بالشكل الموالي:

ويرى "ماسلو" أن هذا الهرم ليس ثابتا لجميع الأفراد فهناك بعض الأفراد الذين يؤجلون إشباع الحاجات العضوية في سبيل مساعدة الأصدقاء أو استكشاف شيء جديد.

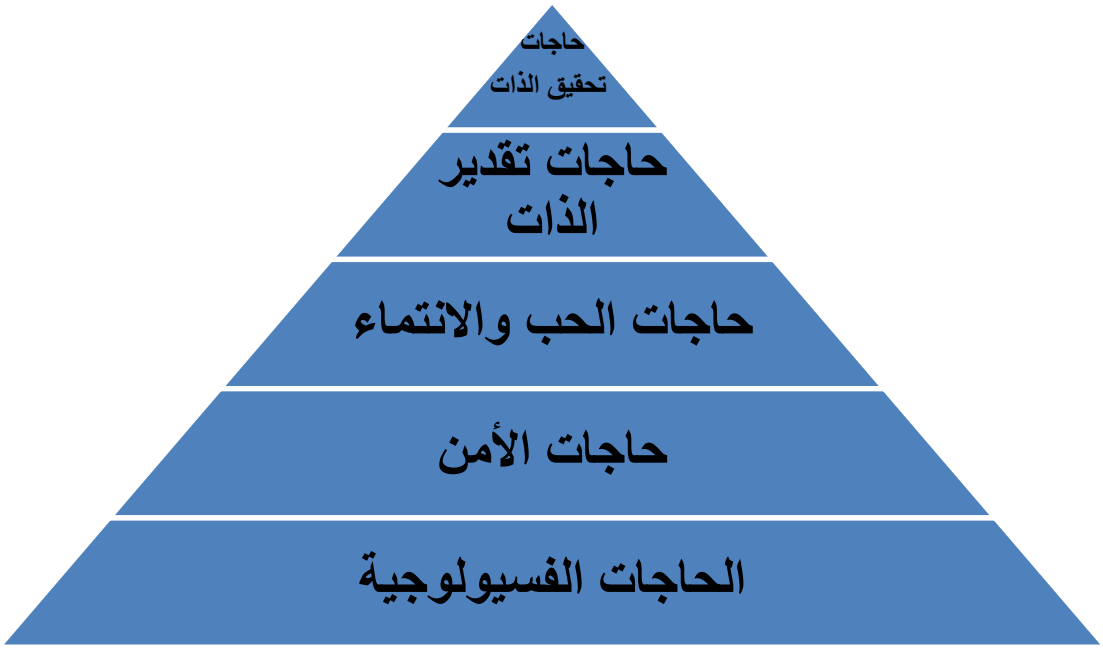

الشكل الموالي: التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو

وحسب نظرية ماسلو في الحاجات، فإن الشخص الذي أشبع حاجاته الفسيولوجية مهيأ لإشباع حاجاته للأمن والطمأنينة، والذي أشبع حاجات الأمن مهيأ لإشباع حاجات الحب،

والإنجاز والانتماء، والاستحسان، والتقدير وحب الاستطلاع، والذي أشبع هذه الحاجات مهيأ لإشباع حاجات تحقيق الذات التي يشعر الفرد في إشباعها بالكفاءة والسعادة.

ويشير **(عبد الرحمن,1998، 436)** إلى أن ماسلو وضع الحاجة إلى الأمن في الترتيب الثاني في التنظيم الهرمي بعد الحاجات الفسيولوجية، وأوضح أن حاجات الأمن تساعد الفرد على تجنب الآلام الموجعة، والإصابة، ولكنها قد تبلغ من القوة بحيث تعيق المزيد من النمو الشخصي، كما يحدث عندما يخضع الإنسان لقوانين إجبارية دكتاتورية؛ مثل التجنيد الإجباري، أو التعرض إلى ضغوطات من قبل مصادر متسلطة، كالاحتلال مثلا مما يدفع الشخص إلى القيام بسلوك عنيف تجاه المصادر التي تسبب له فقدن الأمن من أجل الحصول على قدر من الحرية؛ مثل " الأعمال الفدائية ضد الاحتلال، وفي ذلك يقول ماسلو: إذا خيرنا بين الأمان والنمو، فإننا سوف نختار الأمان بالتأكيد".

ويرى ماسلو أن إشباع الحاجات البيولوجية وحده لا يكفي للنمو السوي السليم، والمحافظة على الحياة، فالفرد لا يعيش بالخبز وحده، بل هو في حاجة إلى تحقيق السعادة من خلال تحقيق الحاجات النفسية الأخرى؛ والتي تشمل الشعور بالأمن تشمل الحاجات الجسمية، وتجنب الألم، والتحرر من الخوف، والشعور بالأمن والاطمئنان، ولا تظهر عند الفرد إلا بعد أن تشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئيا، وحين يتمكن الفرد من إشباع حاجات الأمن؛ فإنه يسعى إلى تحقيق حاجات أعلى في أعلى السلم الهرمي للحاجات، كالحاجة إلى تقدير الذات وتحقيق الذات.

ويشير **(عبد السلام،1989، 5)** إلى أن ماسلو حدد أبعادا أساسية أولية للأمن النفسي يتمثل جانبها الإيجابي فيما يلي:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمحبة مع الآخرين.
- الشعور بالعالم كوطن وبالانتماء والمكانة بين المجهول.
- الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن(الخطر، العدوان، الجوع).

- كما وضح ماسلو **(داوني وديراني،1973، 51)** أن هناك مؤشرات ثانوية للشعور بالأمن تبدو جوانبها الإيجابية فيما يلي:
- شعور الفرد بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر.
- الشعور بالثقة نحو الآخرين.
- الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
- الميل للسعادة والقناعة.
- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتقاد الصراع والشعور بالاستقرار الانفعالي.
- الميل للانطلاق من خارج الذات والقدرة التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية ومن التمركز حول الذات.
- تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
- الرغبة بامتلاك القوة في مواجهة المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية، وقدرة نظامية في مواجهة الواقع.
- الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

ويرى ماسلو أن تحقيق الأمن النفسي يتم بوسائل كثيرة، حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه، ولكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد والألم والقلق والبحث عن الطمأنينة.**(الخضري،2003، 34-36)**

يتضح مما سبق، أن هذه النظرية قد ركزت بشكل أساسي على الجوانب المادية أو المحسوسة، وأغفلت الجوانب الروحية أو العقدية، وبالتالي يمكن اعتبار أن إغفال مثل هذه الحاجة يقدح في صحة هذه النظرية، الأمر الذي يوجب إعادة النظر من جديد في ترتيب الحاجات الفسيولوجية للإنسان.

6- أساليب تحقيق الأمن النفسي:

لتحقيق الأمن النفسي، يلجأ الفرد إلى ما يسمى"عمليات الأمن النفسي" وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان، ويجد الفرد نفسه أن أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن.

ويشير **باتس(1958)** إلى أن الأمن النفسي يتحقق من خلال وجود الأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب، كذلك من خلال الانتماء إلى نقابة، مما يقابل ذلك الانتماء إلى الوطن.

كما أن جماعات الرفاق تدعم الأمن النفسي ويتضح ذلك في السلم والحرب، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن والاستقرار.

أما النمط السلوكي الخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي؛ فهو أن الشخصية تكون في حاجة إلى التحرر من الخوف أيا كان مصدره، كما أنه يكون آمنا في حالة اطمئنانه على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإذا حدث ما يهدد ذلك الفرد فقد شعوره بالأمن، فالنمط السلوكي الشعوري المتوافق والخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي بالنسبة إلى الدارس أو المعلم في واقع الجماعة التعليمية، يعتبر نمطا سلوكيا مكتسبا يرتبط بتلبيته احتياج اجتماعي متعلم من خلال التنشئة والتربية، ويرتبط تحقيق حاجة الفرد إلى أمنه على صحة نفسه ومستقبله الدراسي في واقع الجماعة التعليمية من خلال انتشار العادات السلوكية الخاصة بالتحرر من الخوف وعدم التهديد من قبل الأساتذة، وكذلك عمليات النقد، والعقاب، والإهمال والتذبذب في المعاملة، أو فرض واجبات ثقيلة تشكل أعباء غير محتملة.

وكما هو معلوم فالإنسان يولد مزودا بمجموعة من الدوافع منها الفطرية أو الوالدية والتي تمتلك وظيفة الحفاظ على حياة الكائن البشري، وحمايته من الأخطار ومن هذه الدوافع على سبيل المثال،(دافع الجوع والعطش والدافع الجنسي ودافع الحاجة إلى الهواء والحفاظ

على حرارة الجسد والتخلص من التعب وتجنب الألم.. الخ)، كما ويكتسب خلال مجرى حياته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية أو عن طريق الملاحظة مجموعة من الدوافع تطلق عليها تسمية الدوافع الثانوية، وهي دوافع يختص بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية ومن بينها: الحاجة على الحب والاحترام والتقدير والأمن والإنجاز واللعب والاستقلالية والتخلص من التوتر.

كما أن الحاجة إلى الأمن تظهر أهميتها بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية، وخاصة بالنسبة للكبار، كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عند تعرضهم للخوف، وتدفع الحاجة إلى الأمن الناس إلى الحرص والحذر، وهي التي تثير فينا الرغبة لتملك المال والعقارات والادخار، هذا علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

ويرى "الطويل" أن مستوى الشعور بالأمن يمثل مرحلة متقدمة من الحاجات الفسيولوجية، وقد تتفاوت تفسيرات مفهوم الأمن لدى الأفراد متأثرين في ذلك ببيئتهم وظروفهم، فقد يعني الأمن لبعضهم ضمان دخل مرتفع لمواجهة حالات المرض أو الشيخوخة، وما على ذلك، المهم أن مفهوم الأمن لدى الإنسان يشكل دافعا لاندماجه في نشاطات معينة متطلعا إلى أن يتحقق اندماجه هذا إشباعا لحاجاته المختلفة التي من بينها إحساسه بالأمن والحماية من الأذى الجسدي أو الانفعالي.

ويشير **تيم(1999)** إلى أنه تحدث أغلب دوافعنا الأساسية التي ترافقها عدة انفعالات مميزة، فالحاجة إلى الطعام يقترن بانفعال الجوع الذي يعترض الشخص إلى التوتر الانفعالي، ودافع طلب الأمن النفسي والطمأنينة يقترن بانفعال الخوف، وبذلك يكون الانفعال هو القوة المحركة للدافع.**(أبو طالب،2011، 42-43)**

مما تم ذكره نجد أن أهم الأساليب التي من خلالها يتم تحقيق الأمن النفسي هي المناخ الأسري الملائم والأسرة السعيدة وجماعة الرفاق، كونها تشعر الفرد باستقرار أكثر والنمط السلوكي التي يسلكه الفرد لتحقيق حاجة الأمن النفسي.

7- الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي :

إن فقدان إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي يؤدي إلى توليد صراع نفسي واضطراب سلوكي في مرحلة الطفولة، وقد يؤدي إلى إضعاف ثقة الطفل بنفسه، والتردد قبل الإقدام على أي عمل أو المجاهرة بالرأي، وقد يصل الحد إلى الانكماش والانطواء على النفس، أو سلوك الطفل سلوكا عدوانيا نتيجة لشعوره بعدم المحبة من قبل الأفراد والبيئة التي يعيش فيها، كما قد يسبب فقدان الطفل الشعور بالأمن فقدان الحاجات النفسية الأخرى، مما يؤدي إلى الانحراف السلوكي للطفل لدرجة قد يصبح خطرا على نفسه ومجتمعه.

ويشير **مرسي(1981، 126)** إلى أن الحرمان من الأمن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص لآخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتا يزول بزوال أسبابه وتوفر الأمن، وقد لا يؤثر على الصحة النفسية إذ استطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان، أما إذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة، فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيرا سيئا على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة، لأن الحرمان من الأمن يعنى تهديدا خطيرا لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها، فيشعر بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات العداء والقلق والشعر بالذنب.

ويشير **الهابط(1983، 44)** إلى عجز الفرد عن تحقيق دوافعه وإشباع حاجاته نظرا لضغوط اجتماعية أو عجز عن التنسيق بين هذه الدوافع أو تم إشباعها بشكل يتنافى مع القيم الاجتماعية، ولا يرضى من حوله يؤدي إلى سوء التوافق ويتعرض الفرد لاضطرابات نفسية.**(خويطر،2010، 35)**

ويشير **راجح(1977، 113)** إلى انعدام الشعور يعد من أقوى العوامل وأكثرها شيوعا للإصابة بالاضطراب النفسي.

كما اعتبر **عبد الخالق(2001، 85)** أن شعور الإنسان بالأمن والأمان يدفعه إلى الجد والاجتهاد، وبدون الأمن والأمان يشقى الإنسان ويضطرب ويكون عرضة للاضطراب النفسي والعقلي والأمراض السيكوسوماتية .

في حين يرى **الزيادي(1980، 18)** أن انعدام الشعور بالأمن قد يؤدي إلى أن يصبح الفرد عدوانيا من أجل كسب عطف الآخرين وودهم أو قد يلجا إلى الرضوخ والاستجداء من أجل استعادة أمنه المفقود، فقد نجد الموظف الذي يفتقر إلى الإحساس بالأمن يسعى بكل وسيلة للحصول على رضا رئيسه، والطالب غير الآمن يسعى في الغالب بطلب التشجيع والاستحسان من أستاذه، والزوجة غير الآمنة تلح على زوجها بشدة كي يقدم لها البراهين على صدق حبه.

واعتبر **مليكة(1989، 32)** أن الإنسان لا يطلب الأمن إلا إذا كان في علاقته اعتمادية خاف فيها الحرمان التعسفي، فإذا اطمأن على وجود العدل، فإنه يسلك سلوكا سويا، إما إذا شعر بالتهديد والاعتمادية، فإنه يسعى إلى تحقيق ضمانات الأمن.**(السويركي،2013، 35)**

إن الحاجة إلى الأمن هي حاجة تكمن في جذورها في أعماق الطفل وتنمو تدريجيا، ومن الصعب التنبؤ بما ستفسر عنه هذه الحاجة من سلوك في المستقبل، وقد يختلف ذلك من شخص لآخر، فنجد شخصان يفتقران إلى الأمن، الأول نراه ملتزم بمعايير المجتمع بدقة وممتثل بجميع قواعده من أجل الحصول على رضا الناس، في حين الآخر قد تمرد وتزعم عصابة من المجرمين كمحاولة مرضية من ناحية للعدوان على هذا المجتمع الذي حرمه من الشعور بالأمن الذي يحتاجه.**(الخضري،2003، 29)**

يتضح مما سبق، أن افتقار الفرد إلى حاجة الأمن النفسي تجعله عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية والعقلية والأمراض السيكوسوماتية، فالأمن النفسي حاجة يجب إشباعها خاصة عند الطالب الجامعي.

خلاصة الفصل

إن الأمن النفسي هو الشعور بالطمأنينة وعدم الخوف والشعور بالحب والانتماء والتقبل، وله أهمية بالغة كونه حاجة أساسية للنمو والتوازن النفسي، وله خصائص محددة وأهداف يمكن الوصول إليها من خلال تحقيق الأمن النفسي، كما أن له أبعادا أساسية وفرعية، ومكونات تتجلى في الأمن النفسي والاجتماعي والعقائدي، وقد تناولته النظريات النفسية بالدراسة، وخلصت كل نظرية إلى عدة نتائج، وله عدة أساليب يحقق من خلالها وأثارا تجعل الفرد عرضة للاضطرابات النفسية والعقلية والأمراض السيكوسوماتية في حالة انعدامه.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أداة جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة، سيتم تناول إجراءات الدراسة الميدانية باعتبارها وسيلة هامة من أجل معالجة هذه الدراسة، كما أنها تمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقا، وهي تعد قاعدة أساسية لأي بحث علمي، وفي هذا الصدد سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة انطلاقا من منهج الدراسة، ثم حدود الدراسة، ثم وصف عينة الدراسة، ثم الحديث عن أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية التي تم إتباعها في هذه الدراسة.

1_منهج الدراسة:

المنهج هو أسلوب لتقصي الحقائق المرتبطة بظاهرة معينة، ومحاولة إعطاء تفسيرات لمثل هذه الظاهرة.**(بكر،2003، 6)**

ولأن طبيعة الموضوع تفرض على الباحث نوع المنهج الذي يتبعه خلال دراسته، ويعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته، وطبيعة الدراسة الحالية تتطلب استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع بوصفها وتفسيرها وصف دقيقا للكشف عن جوانب موضوع الدراسة.

هذا؛ ويعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

(عبد المؤمن، 2008 ،287)

ويندرج ضمن المنهج الوصفي، الأسلوب التحليلي، وهو ما اعتمدته الدراسة الحالية على وجه أدق، "فهو الذي يدرس ظاهرة أو حدثا، أو قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخّل الباحث فيها".

(الأغا والأستاذ،2000، 83)

2_حدود الدراسة:

***الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي: 2019/2018.

***الحدود المكانية:** جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

***الحدود البشرية:** طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا.

3_ مجتمع وعينة الدراسة:

لما كان من العسير بل من المستحيل في كثير من الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصلي، لذا فإن اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع أقل قدر من التحيز والأخطاء الأخرى هو أمر مرغوب فيه.**(بدر،1996، 324)**

وعليه، قد تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ونظرا لما يترتب على دراسة المجتمع الأصلي بأكمله من تكاليف باهظة يتعذر معها تنفيذ الدراسة، يلجا الباحث إلى اختيار عينة من الأفراد المستهدفين بالدراسة، حيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.

وتعرف العينة بأنها ببساطة جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى بعض الاستنتاجات عن المجتمع.**(العزاوي، 2008، 182)**

هذا، وقد اختيرت العينة في هذه الدراسة بطريقة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتساوي، حيث يوزع حجم العينة بطريقة التوزيع الكلي على مختلف الطبقات بالتساوي دون النظر إلى حجم الطبقات.

وقد اقتصرت الدراسة الأساسية على كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم والتكنولوجيا، وقد ضمنت(120) طالبا وطالبة من طلاب السنة الأولى ليسانس وطلاب السنة الأولى ماستر، والجداول الموالية توضح تفصيل ذلك.

جدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية %
الذكور	60	50
الإناث	60	50
المجموع	120	100

يلاحظ من خلال الجدول(1) أن عدد الطلبة الذكور يقدر بـ(60) طالبا بنسبة 50%، وأن عدد الإناث يقدر بـ(60) طالبة بنسبة 50%، مما يشير إلى أن عدد الطلبة الذكور مساويا لعدد الطالبات الإناث.

جدول(2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	عدد الطلبة	النسبة المئوية %
كلية العلوم الاجتماعية	60	50
كلية العلوم والتكنولوجيا	60	50
المجموع	120	100

يلاحظ من خلال الجدول(2) أن عدد طلبة كلية العلوم الاجتماعية يقدر بـ(60) طالبا وطالبة بنسبة 50%، وأن عدد طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا يقدر بـ(60) طالبا وطالبة، مما يشير إلى أن عدد طلبة العلوم الاجتماعية مساويا لعدد طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا.

جدول(3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	عدد الطلبة	النسبة المئوية%
السنة الأولى ليسانس	60	50
السنة الأولى ماستر	60	50
المجموع	120	100

يلاحظ من خلال الجدول(3) أن عدد طلبة السنة الأولى ليسانس يقدر بـ(60) طالبا وطالبة بنسبة 50%، وأن عدد طلبة السنة الأولى ماستر بـ(60) طالبا وطالبة بنسبة 50%،

مما يشير إلى أن عدد الطلبة السنة الأولى جامعي ليسانس مساويا لعدد طلبة السنة الأولى ماستر.

4- أداة جمع البيانات:

4_1_ مقياس الأمن النفسي:

*** وصف المقياس:**

تم استخدام مقياس الأمن النفسي المعدّ من طرف "**زينب شقير**"، كما تم تكيّيفه حتى يخدم الدراسة الحالية، وبالتالي اقتصر المقياس على محورين(2) من أصل أربع(4) محاور وضعتها صاحبة المقياس؛ وهما:

* المحور الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد(18 فقرة).

* المحور الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد (12 فقرة).

وتقدير درجات المقياس الثلاثي كما يلي: (موافق، موافق نوعا ما، غير موافق).

ويتكون من الدرجات موزعة بترتيب(3، 2، 1)، والدرجة القصوى للمقياس(90) درجة، والدرج الدنيا(30) درجة.

*** صدق وثبات المقياس:**

أ. الصدق:

للتأكّد من صدق المقياس، تم حساب صدق المقارنة الطرفين، حيث قدرت قيمة "ت" بـ 9.45، وهي قيمة مرتفعة ودالة؛ مما يؤكّد صدق المقياس.

كما تم حساب الصدق الذاتي لمقياس الأمن النفسي، وقدرت قيمة ر بـ: 0.93؛ وهي قيمة مرتفعة، وتؤكّد صدق المقياس.

ب. الثبات:

تمّ حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بتطبيق قانون "جثمان" Guttman ، حيث قدرت قيمة ر بـ: 0.88 وهي تعكس درجة ثبات عالية تتمتع بها فقرات المقياس.

5- الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على الإحصائية التالية:

- حساب النسبة المئوية(%).
- اختبار"**T.test** " لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين متساويتين.

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم عرضه في هذا الفصل، يتبين أن أداة الدراسة قد حققت درجات عالية من الصدق والثبات، مما يطمئن استخدامها في الدراسة الأساسية، وسيتم معالجة التساؤلات المطروحة بالأساليب الإحصائية المدرجة أعلاه.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

تمهيد

1_عرض نتائج التساؤل الأول

2_عرض نتائج التساؤل الثاني

3_عرض نتائج التساؤل الثالث

4_عرض نتائج التساؤل الرابع

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تم تحديد أفراد عينة الدراسة، وتطبيق أداة جمع البيانات المعتمدة في الدراسة عليهم، ومن ثم تفريغها وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة؛ حيث تم الاعتماد على النسب المئوية لمعرفة المستوى واختبار **T.test** لمعرفة دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، سيتم في هذا الفصل عرض ما تم التوصل إليه من نتائج التساؤلات.

***عرض نتائج الدراسة:**

1- عرض نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على الآتي: ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب الدرجة الكلية لجميع أفراد العينة، وعلى أساسها رتّبت ترتيبا تنازليا، واعتمدت المستويات الآتية للتقدير:

والجدول الآتي يوضح خلاصة النتائج:

جدول(4) مستويات الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة

مستوى الشعور بالأمن النفسي	العدد	النسبة(%)
مستوى مرتفع	51	61.2
مستوى متوسط	66	79.2
مستوى منخفض	3	3.6

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة **(79.2%)** تركزت في المستوى الثاني من مستويات الأمن النفسي وبتقدير "متوسط"، يليها المستوى المرتفع للشعور بالأمن النفسي بنسبة**(61.2%)**، بينما قدر المستوى المنخفض للشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة بنسبة**(3.6 %)**،

وعليه، فإن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي متوسط.

2- عرض نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم؟

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت"، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول(5) دلالة الفروق الجنسية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة

عينة الطلبة الذكور ن= 60		عينة الطالبات الإناث ن= 60		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	"ت" المجدولة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
67.98	9.53	68.78	7.62	0.5	119	2.00	غير دالة

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الذكور الذي قدر بـ 67.98 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الطالبات الإناث والذي قدر بـ 68.78، كما نجد أن الانحراف المعياري لعينة الذكور والذي قدر بـ 9.53 أكبر كذلك من الانحراف المعياري لعينة الإناث حيث قدر هذا الأخير بـ 7.62 ومنه(ت=0.5)؛ وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم.

3- عرض نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي؟

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت"، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول(6) دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي

عينة طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ن= 60		عينة طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا ن= 60		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	"ت" المجدولة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
69.28	8.90	66.98	9.06	1.3	119	2.00	غير دالة

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن متوسط درجات طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قدر بـ 69.28 وهو أكبر من متوسط درجات طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا الذي قدر بـ 66.98، كما أن الانحراف المعياري لعينة طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية قدر ب8.90 أقل من الانحراف المعياري لعينة طلبة العلوم والتكنولوجيا الذي قدر بـ 9.60، ومنه(ت=1.3) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي.

4- عرض نتائج التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي باختلاف مستواهم التعليمي؟

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت"، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول(7) دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى التعليمي

عينة طلبة السنة الأولى ليسانس		عينة طلبة السنة الأولى ماستر		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	"ت" المجدولة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
66.45	7.53	70.16	9.23	2.49	119	2.00	دالة

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن متوسط درجات طلبة السنة الأولى ليسانس قدر بـ 66.45 وهو أقل من متوسط درجات طلبة السنة الأولى ماستر الذي قدر هو الآخر بـ 70.16، كما أن الانحراف المعياري لعينة طلبة السنة الأولى ليسانس قدر بـ7.53 أقل من الانحراف المعياري لعينة طلبة السنة الأولى ماستر الذي قدر بـ 6.23، ومنه(ت=2.49) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف مستواهم التعليمي، لصالح طلبة السنة الأولى ماستر.

خلاصة الفصل:

في ضوء النتائج الإحصائية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تم التوصل إلى وجود مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس، والتخصص الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى التعليمي.

وسيتم مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

1_مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الأول

2_مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الثاني

3_مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الثالث

4_مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الرابع

خلاصة عامة واقتراحات الدراسة

تمهيد:

بعد ما تم عرض نتائج الدراسة الأساسية، سيتم في هذا الفصل تفسير هذه النتائج بناء على ما توصلت إليه كل تساؤل على حدا، وسيكون ذلك على النحو الآتي:

1- مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على الآتي: ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي؟

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول(4) أظهرت وجود مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي، ويمكن أن ترجع النتيجة المتحصل عليها كون الوسط الجامعي وسط مفتوح للعلاقات الاجتماعية، والتفاعل مع الآخرين، وتكوين صداقات بين الطلبة، والمشاركة في الفعاليات والأنشطة الجامعية، مما ينتج عنه إحساس الطالب بمستوى متوسط من الأمن النفسي، فوجود الفرد داخل بيئة ودودة يشعر فيها بالحب والتقبل ويعامل فيها بمودة ودفء، يزيد من شعور الفرد بالانتماء للجماعة، مما يولد مستوى مقبول من الأمن النفسي، إضافة إلى ما توفره الجامعة من أنظمة وقوانين تساعد على خلق جو من الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة عامة.

كما نجد أن الجامعة توفر التأمينات الصحية والضمان الاجتماعي لطلابها مما يسهم في وجود وسط مهيأ للشعور بالأمن النفسي، إضافة إلى الدخل الفردي والتأمين ووجود نقابات كلها تعمل على تنمية الأمن النفسي.

هذا؛ وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **الطهرواي(2007)** في بعض النتائج، حيث توصلت الدراسة إلى أن معدل الأمن النفسي بعد الانسحاب قدر بـ **(78.70%)**.

كما اتفقت مع دراسة**(حسونة،2011)** حول الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وعلاقته بتقدير الذات إلى وجود أمن نفسي.

واتفقت أيضا مع دراسة**(عبد الشهابي ومحمد،2018)** حول الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة إلى أن الطلبة لديهم أمن نفسي.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة(**أقرع،2005**) التي تناولت الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية، في أن مستوى الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض قدر بـ(49.9%).

2- مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الثاني:

نص التساؤل الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم؟

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول(5) أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم؛ أي أن مستوى الأمن النفسي بين العينتين الذكور والإناث غير دال إحصائيا.

وقد يرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي إلى الوسط الجامعي الذي يتضمن نفس الخطة الدراسية والنظام والأنظمة والقوانين لكافة الطلبة، بصرف النظر عن جنسهم، مما يولد نوعا من التوحد في الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث، حيث أصبحت المسؤولية مشتركة لكلا من الإناث والذكور في التكيف مع نظم الجامعة.

هذا؛ وقد يرجع عدم اختلاف الطلبة في مستوى الشعور بالأمن النفسي أيضا إلى ذوبان الفروق الجنسية في المرحلة الجامعية، فنجد مثلا ما يوفره المناخ الجامعي من أمن جسمي وعدم التعرض للإساءة، لا يفرق بين الجنسين، مما يضمن مستوى من الحماية وعدم التعرض للإساءة البدنية لكافة الطلبة بنفس المستوى، إضافة إلى وجود نوع من الأمن الاجتماعي، حيث نجد الجامعة مساحة خصبة لتكوين علاقات اجتماعية وإشباع الحاجة للانتماء، مما يعطي فرصة للذكور والإناث بأن يكونوا أفرادا مؤثرين في الجماعة ويتمتعون بمستوى من الأمن النفسي.

كذلك؛ نجد ما تحتويه الجامعة من حرية مذهبية وفكرية، حيث تعتبر منبرا لتلاقي المعتقدات والاتجاهات الفكرية المختلفة، وما تمنحه الجامعة من حرية في الرأي لكلا

الجنسين بنفس المستوى، وهذا قد يجعل الطلبة الجامعيين لهم مستوى مماثل من الأمن النفسي دون التمييز بين جنسهم.

هذا؛ وقد اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة(**الطهرواي،2007**) في بعض النتائج المعنونة بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في الأمن النفسي يعزى متغير الجنس.

كما تتفق أيضا مع دراسة(**أقرع،2005**) بعنوان الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس.

في حين اختلفت نتائج الدارسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة(**الزعبي،2015**) حول الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، حيث وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي.

كما تتنافى أيضا مع دراسة(**مصطفى والشريفين، 2013**) في نتيجة الفرضية الأولى إلا أنها وجهتها لصالح لذكور، حيث كان من بين نتائج الدارسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

كما تباينت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(**أبوعرة، 2017**) حول الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

واختلفت أيضا نتائجها مع دراسة(**حسونة،2011**) حول الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وعلاقته بتقدير الذات، وتوصلت هذه الدارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

نجد كذلك دراسة(**محيسن،2015**) حول الأمن النفسي وعلاقته بالحضور–الغياب النفسي للأب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، ومن بين نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى للمتغير الجنس لصالح الإناث.

وتنافت أيضا مع دراسة(**عبد الشهابي ومحمد،2018**) الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، ومن بين النتائج أن الطلبة لديهم أمن نفسي، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3- مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الثالث:

نص التساؤل الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي؟

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول(6) أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي؛ أي أن مستوى الأمن النفسي بين العينتين غير دال إحصائيا.

ويمكن إرجاع السبب إلى أن الظروف العامة التي يمر بها طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا هي نفسها التي يمر بها طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما أن العقبات والصعوبات التي يواجهها الطلبة هي نفسها فلا يوجد تفريق بين طلبة الكليتين

هذا؛ ونجد أن المقررات العامة موحدة لكل الطلبة، مما يجعل طبيعة الدراسة في كلية العلوم والتكنولوجيا لا تختلف كثيرا عن طبيعة الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من حيث ما توفره للطلبة من احتياجات نفسية واجتماعية واقتصادية، من أجل توفير حياة كريمة للطلبة يسودها الأمن والأمان، بالإضافة إلى ما تقدمه الدراسة في هذين التخصصين من إمكانات مادية ومعنوية متماثلة، كما أن الأنظمة والقوانين المتعلقة بنجاحهم في الدراسة وهي نفسها في التخصصين، ويعيشون نفس البيئة الداخلية للجامعة وإن اختلفت بعض القضايا المتعلقة بالمواد والخطط الدراسية لكل تخصص، إلا أنه نجد أن كلا من كلية

العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تسعى إلى مساعدة طلبتها على حل المشكلات التعليمية التي تواجههم وتشعرهم بالأمن النفسي.

هذا؛ وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(**الزعبي،2015**) الموسومة بـ: الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة الدراسات العلمية وطلبة الدراسات الإنسانية.

ونجد كذلك دراسة(**أبوعرة، 2017**) حول الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي يعزى لمتغير الكلية.

وقد تباينت مع دراسة(**الأسود، 2018**) حول الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي، التي وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى الطالبات المقيمات باختلاف التخصص الدراسي.

4- مناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الرابع:

نص التساؤل الجزئي الأول على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف مستواهم التعليمي؟

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول(7) أظهرت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف مستواهم الدراسي؛ أي أن مستوى الأمن النفسي بين العينتين دال إحصائيا، ولصالح طلبة السنة الأولى ماستر.

ويمكن تفسير ذلك إلى كون طالب السنة الأولى ماستر قد تكيف مع الوسط الجامعي بحكم التجربة السابقة والخبرة والتعود على نظام الجامعة وقوانينها، كما نجده أكثر مرونة في علاقاته الاجتماعية بين زملائه وأساتذته، حيث يرسم مكانة اجتماعية تسهم في ارتفاع أمنه النفسي، إضافة إلى أن طالب السنة الأولى ماستر أكثر نضجا انفعاليا عن السنوات السابقة، مما يجعله أكثر حرصا في انتقاء زملائه في الدراسة والدقة في كل الأمور

الشخصية والعملية والعلمية، مما يشكل لديه نوعا من التوازن والاستقرار النفسي، يسهم في ارتفاع مستوى الأمن النفسي لديه.

أما طالب السنة الأولى ليسانس، فنجده قليل خبرة ويعاني سوء التكيف وعدم الاندماج، بحكم جدة المرحلة واختلاف نظمها وقوانينها وطريقة الدراسة فيها، مما يجعل الطالب في تذبذب مستمر في علاقاته الشخصية والاجتماعية، مما يؤثر بالسلب في آمنه النفسي.

هذا؛ وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(**نعيسة،2012**) بعنوان الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

كما اتفقت مع نتائج دراسة(**الأسود، 2018**) حول الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي باختلاف المستوى التعليمي.

خلاصة عامة واقتراحات الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

– وجود مستوى " متوسط " للأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة مستوى باختلاف تخصصهم الدراسي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة مستوى باختلاف مستواهم التعليمي، ولصالح طلبة السنة الأولى ماستر.

وبناء على النتائج المتحصل عليها، يمكن إدراج جملة من المقترحات والتي يمكن التوجه بها إلى المسؤولين على القطاع التعليم العالي والبحث العلمي، كونهم القادرين على إحداث التغيير الإيجابي، وإلى الباحثين في مجال علم النفس وعلوم التربية، وذلك من أجل استغلال نتائج هذه الدراسة.

فبما أن الدراسة الحالية توصلت إلى وجود مستوى متوسط للأمن النفسي، وأثبتت وجود اختلاف يعزى للمستوى التعليمي، ونفت الاختلافات التي تعزى إلى الجنس والتخصص الدراسي، فإن الدراسة تقترح ما يلي:

– ضرورة تقديم الجامعة برامج إرشادية وقائية وعلاجية من شأنها تدعيم الشعور بالأمن النفسي، لتحقيق مستوى أفضل للصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

– إقامة ندوات متخصصة بهدف مساعدة الطلبة على تحقيق مستوى أفضل من الأمن النفسي.

– إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الأمن النفسي على عينات أخرى في الجامعة، أو في مراحل أخرى بالجامعة، أو في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، أو في بلدان عربية أخرى لإجراء مقارنات.

- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، تبعا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، نوع الإقامة(داخلي، خارجي)، ومتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أبو طالب، هلي بن منصور بن باري(2011). *المساندة النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

أبو عرة، أحمد عاطف محمد(2017). *الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.

أبو لمضي، هدى عبد الخالق(2015). *الإساءة في مرحلة الطفولة لدى طالبات المرحلة الأساسية وعلاقتها بالاكتئاب والأمن النفسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

الأسود، الزهرة(2018). الأمن النفسي لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي الوادي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. برلين. العدد 3. 257-274.

الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود(2000). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*. غزة: الرنتيسي للطباعة والنشر.

أقرع، إياد محمد نادي(2005). *الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

بدر، أحمد(1996). *أصول البحث العلمي ومناهجه*. (ط9). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

بشير، بخيتي(2017). الأمن النفسي وعلاقة علاقته بالاكتئاب لدى اليتامى. *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية*. 10(3). 71 -83.

بكر، عبد الجواد(2003). *منهج البحث المقارن_بحوث ودراسات*. (ط1). الإسكندرية: دار بني مصطفى.

جبر، حسين عبد(2015). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. *مجلة جامعة بابل*. 23(3). 1275 -1294.

حسونة، غسان حسن(2011). *الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وعلاقته بتقدير الذات*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر: الجزائر.

الخضري، جهاد عاشور (2003). *الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

خويطر، وفاء حسن علي(2010). *الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية(المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

الدوسري، ولاء حسين(2017). *إسهام كل من تقدير الذات والوحدة النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: السعودية.

دين، نعيمة ورياش سعيد(2016). مستوى الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (26). 197 -211.

الزعبي، أحمد محمد(2015). الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. 13(4).11-42.

السهلي، ماجد اللميع حمود(2008). *الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: السعودية.

السويركي، رمزي شحدة سعيد(2013). *الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال/الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

الشحري، أمينة بنت مستهيل بن سعيد مشرح(2013). *الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائيي قواعد البيانات في مدراس محافظة ظفار*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى.

الطهرواي، جميل حسن(2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي. *مجلة الجامعة الإسلامية*. 15(2). 979- 1013.

عبد الشهابي، سلوى فائق ومحمد محمد عباس(2018). *الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة*. المؤتمر العلمي السنوي(يوم الصحة النفسية). الفترة 10 أكتوبر 2018.

عبد المؤمن، علي معمر(2008). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية(الأساسيات والتقنيات والأساليب)*. (ط1). بنغازي: دار الكتب الوطنية.

العرجا، ناهدة سابا وعبد الله تيسير محمد(2015). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في ببت لحم. *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*. 62(85).85-122.

العزواي، رحيم يونس كرو(2008). *مقدمة في منهج البحث العلمي*. (ط1). عمان: دار دجلة.

عقل، وفاء على سليمان(2009). *الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

العقيلي، عدل بن محمد بن محمد(2004). *الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

القمحاني، مها حسن الحسن(2015). *الأمن النفسي وانعكاسه على محددات الأداء الوظيفي للمرأة في بيئة العمل*. رسالة دكتورا غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

كافي، حسام بن محمد علي حسين(2012). *الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

محمد، سالم ناجح سليمان(2013). *الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق: مصر.

محيسن، عواطف محمد سليمان(2013). *الأمن النفسي وعلاقته بالحضور ـ الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

مصطفى، منال سعد بني والشريفين أحمد عبد الله(2013). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين من جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 9(2). 141-162.

نعيسة، رغدا(2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القانطين بالمدينة الجامعية". *مجلة دمشق*. 28(3). 113-158.

الهادي، مروة السيد علي(2009). *الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقايق: مصر.

المراجع باللغة الأجنبية:

AL-Saaydeh, N. M., AL-Bourini, E. S., AL-Rabadi, W. M. & AlJa'afreh, A. A.(2017).The Level of Psychological Security and its Relationship to the Achievement Motivation Level among the Physically Disabled in Jordan .. International Journal of Education.9(3).116-132.

الملاحق

ملحق(1) نموذج لمقياس مستوى الأمن النفسي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

جـامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

أخـي(ة) الطالـب(ة): نضـع بـين يـديك هـذا الاسـتبيان الـذي يقـيس مسـتوى شـعورك بـالأمن النفسـي داخـل الجامعـة، ونرجـو منـك الإجابـة علـى كـل عبـارات الاسـتبيان، وذلـك بوضـع علامة(×) أمام الاختيار الذي تراه مناسبا، واعلم أنـه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وأن نتائج الدراسة لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، وستحظى بالسرية التامة، وشكرا مسبقا على تعاونك من أجل إنجاح هذه الدراسة.

الجنس:.....

التخصص الدراسي:.....

المستوى الدراسي: .....

الرقم	العبـــــــــارات	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
01	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها.			
02	تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان.			
03	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا.			
04	التمسّك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعرني بالأمن والاطمئنان.			
05	أتوقع الخير من الطلبة حولي لأن الدنيا بخير.			
06	أثق في قدرتي على حماية نفسي.			
07	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الجامعية.			
08	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان.			
09	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.			
10	أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد للطلبة.			
11	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.			
12	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام.			
13	أحتقر نفسي وألومها من حين لآخر.			
14	أنا طالب كثير التشكك وهذا ما يقلقني.			
15	شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمر صعب في هذه الأيام.			
16	أرى أن الحياة تسير من سيئ لأسوأ			
17	أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس.			
18	ابتعاد الطلبة عني وقت الشدّة يشعرني بعدم الأمان.			
19	أشعر بالتعاسة وعدم الرضا في الحياة كثيرا.			
20	أنا طالب متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي.			
21	أشعر بالخوف(أو القلق) من وقت لآخر.			
22	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين.			
23	أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت.			
24	أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء.			
25	أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور			
26	أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا.			
27	أرى أن الاحتكاك بالطلبة يسبب المشاكل.			
28	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الطلبة في الجامعة (أو عندما أجلس بمفردي).			
29	التعامل بإخلاص ومحبة بين الطلبة في الجامعة أصبح عملة نادرة.			
30	أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية			